

صحة بكثرة التجارب التي كان اول من باشرها الدكتور سوهون الذي رافق
ييري في رحلته الى القطب فانه نفسه كان مصاباً فشيئاً تماماً ولكن هذه
السفرة هي كما قلنا قبلاً اشد ايداء من المرض كما انها اشد منه خطراً ولذلك
لا بد الان لسكل مسلول ان يتظر شهر اغسطس من السنة الآتية فانه آخر
موعد لظهور علاج بهر نغ وامله يكون القاطع المانع باذن الله

﴿ المال والجمال ﴾

هما أمنية كل حي ناطق وانسان متمدن لان لكليهما من القوة ما تقتاد
به الصنفون وتبحث لاجله العروش اذ طالما قام المال مقام الرجال وطالما
غني بسطوة الجمال عن سطوة المال بل قد طالما رأينا تلك الانثى الرقيقة
وهي تفتك بجملها فتك الاسد وطالما رأينا التقدير الجبار وهو بدون المال
اذل من بيضة البلد

ولقد عرضت احدى الصحف على قارئتها سوالا عن ايها افضل
للمرأة ان تكون جميلة فقيرة او غنية دميعة فورد اليها من اثنتين منهن
هذان الجوابان نشرهما للتفكه بهما وللدلالة على مختلف الشعور بهاتين الحالتين
قالت صاحبة الجمال

انني لا اتردد طرفة عين عن الاجابة باني اود ان اكون فقيرة حسناء على
ان اكون غنية شوهاء وليس ذلك من اجل ارضاء عواطفي والاعتزاز بجمالي
بل من اجل الاستظهار به والانتفاع بسببه او التعزية بكرامتي الحاصلة منه

ثم انني اجد الله قد خلق الدنيا جميلة فهو بذلك يدل على انه جميل
يجب الجمال كما ان القبح والدمامة والتشوه كلها رجس من اعمال الشيطان
ومولودات الخطيئة والشر لان الجلد شفاف ينم عما تحته فاذا كان الانسان
قبيح الشكل فهو قبيح النفس لثيم الضمير وانهم اذا كانوا يقولون ان العافية
هي المال فانا اقول ان الجمال هو المال وانه الصحة ايضا لانه شتان بين
حال مريض تخدمه حسناء وبينه حين تخدمه شوهاء

على انه لا ينكر ان المال قوة عظيمة وسلطان قاهر ولكنه دولة اخذة
بالزوال وهي تهم بالاضمحلال . وقالت صاحبة القبح

انني لا ارتضي بالمال بديلا ولو كان جمال الزهرة لان الجمال انما هو في
عني صاحبه اكثر مما هو في عيون الناس فضلا عن انه قوة تحل حيث
صاحبها واما المال فقوة مسافرة توجه الى حيث يراد ولهذا فاني افضل ان
اكون قبيحة غنية على ان اكون جميلة فقيرة لان الحياة معترك عظيم لا
يمضي فيه الا سلاح المال فمن خانه هذا السلاح فقد سقط ومات في حين ان
المعجبين بالجمال يتأثرون بالمال اولاً وبالجمال ثانياً

ثم ان جمال المرأة بالخصوص انما هو سلم للشر او باب له في حيث يوجد
مع الفقر يفتح في الحال ذاك الباب . وعدا هذا فان المال صنو الاعجاب
والزهو والكبر وهو حين يصطبب بالفقر يكون نائثا للجهل لان الجمال
والفقر يعيقان عن العلم والتحصيل ولهذا فاني افضل ان اكون دميمة مملوءة
الاردان بالمال على ان اكون فقيرة ذات جمال

هذا محصل ما تقوله الاثنان ولكن الارجح ان الجمال خير من المال
اذا هو من النعم الجلي على المرأة بالخصوص بل كل حي بالعموم وبالتالي كل

موجود بالاطلاق لان كل جميل محبوب مأثور من ادنى رتب الانسان الى
ادنى رتب الحيوان والجماد ولقد طالما اتفق للمرأة ان صارت ملكة عظيمة
في لحظة بشفاة جمالها وما اتفق ذلك لدميمة ولو انفقت ما انفقت من
مالها بل انه قد يكون لديك الشيء الجميل وقد كونه الطبيعة كذلك مثل
صخر او شجرة فتحفظ به كل الاحتفاظ وهذا الطاووس فانه ينجيه من
الموت جماله ومثله طير الجنة والكناري والحسون وسائر الطيور الجميلة بل
انه قد يكون لديك الخروف وقد خاق للذبح ويتفق ان يكون جميلا فتبقى
عليه لتلهو بجماله . ثم ان الجمال اصيل والمال دخيل وذاك ساكن وهذا
متقلب وانه من المحال ان تكون المرأة جميلة اليوم ودميمة غداً ولكنه من الممكن
جداً ان تكون غنية اليوم وفقيرة غداً فالجمال على هذا غني دائم اذ هو طويل
العمر لا يفنى الا بعد ان يتمادى الغزبه وتطول الصولة ببأسه بخلاف المال
فانه قصير العمر كثير الادواء سريع العطب فضلاً عن انه سلاح لا يمضي
في كل حين ولا يؤثر في كل قلب . فالجميلة الفقيرة تؤثر في قلب الملك والجمال
على السواء واما الغنية فلا تؤثر الا على نفس الفقير وليس لها على قلب الغني
من صولة ولا سلطان . ولقد طالما آثر الناس الجمال من قديم الدهر وعبدوه
وذلوا لديه مع فرط عزم وتناهي مجدهم كما ان عبادتهم له كانت صادقة لا
يشوبها رثاء ولا مدهانة واما عبادة الغني مع القبح فكلها خديعة ورثاء
ونفاق واستهزاء وانه من اجل هذا يقول العامة في امثالهم وهم يريدون
الغنية التبيحة حين يكون غناها قد توسط لزواجها « اخذنا القرد لماله
فذهب المال وبقي القرد على حاله »

على ان هذا الموضوع مما يجول فيه سحر البيان ويكون الظفر فيه

لقوة البرهان فعلى القراء والقارئات ان يتداولوه كما تداول اسلافهم الجدل
على السيف والقلم والمال والعلم واتمكن هذه المجلة ميدان قرائتهم ومضمار
مداركهم فالموضوع مهما تنافر طرفاه جميل على كل حال ولن يذهب الحق
بين المال والجمال



﴿ قوة القمر ﴾

هو عنوان غريب بالقياس الى هذا السيار اذ المشهور عنه انه لا حول
له ولا قوة ولا حرارة بل هو مثال الجود والموت ولكن بعضهم
يذكر عن القمر انه ذو قوة هائلة لو استخدمها الانسان لغني بها وكان له
منها نفع عظيم الا وهي قوة جذبه العظيمة وعلة المد والجزر اللذين يرتفع
بهما وينحدر من الماء مقادير عظيمة

ولقد كان البعض يحاولون استخدام حرارة الشمس لتقوم لهم مقام
النعم الحجري ولكنهم لم يتوصلوا الى النجاح المرغوب لان الشمس ليست
طوعهم في كل حين بسبب ما يحجبها من الغمام الكثيف في اكثر الاصقاع
بخلاف جذب القمر فانه متصل لا يعيقه من مثل ذلك عائق ولهذا يكون
استخدام قوة جذبه امراً ناجحاً دون ان يقضي بعناء كبير

اما طريقة الانتفاع بهذه القوة المجانية فيقال انها سهلة متيسرة في بعض
الاماكن من الارض حيث يكون للمد والجزر تأثير يذكر وذلك بان
يبنى حوض او خزان عظيم للماء قرب الشاطئ فاذا ارتفع فيه حين المد حجز